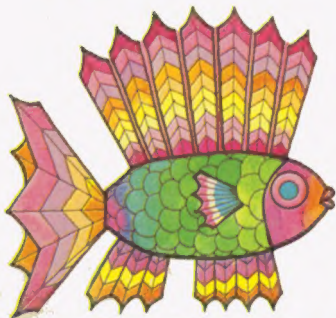


السمكة الملونة



السكة الملونة

قصة ورسوم
محمود فهمي

أَطَلَّتِ السَّمَكَةُ الْمُلَوَّنَةُ مِنَ الْمَاءِ
فَقَالَتْ أَلْبَطَّةُ:
كَيْفَ أَنْتِ يَا ذَاتَ الزَّرْعَانِفِ؟



قَالَتْ السَّمَكَةُ بِحُزْنٍ: لَا زِلْتُ فِي
الْبُحِيرَةِ أَمَا لَكَ أَنْ تَصْحَبَنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ؟!

قَالَتْ الْبَطَّةُ:

لَا يَوْجَدُ فِي الْمَدِينَةِ سِوَى
أَقْفَاصٍ وَعُشَشٍ.



وعندما مرَّ الْكَلْبُ سَبْعُ اللَّيْلِ،
قَالَتْ ذَاتُ الزَّعَانِفِ:
خُذْنِي مَعَكَ إِلَى الْمَدِينَةِ.



قال: المدينة!! ليست سوى عملٍ في
حِراسةِ المنازلِ.



وَقَالَتِ الْضِفْدَعُ:
لَنْ تَسْتَفِيدَ شَيْئاً مِنْ أَلْمَدِينَةِ
إِنَّ عَالَمَ الْمَاءِ أَكْثَرُ جَمَالاً وَهُدْوءاً.





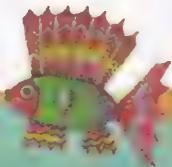
وقالتِ الْمَعْرَةُ: أَنَا لَمْ أَذْهَبُ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَنَا أَعِيشُ
بِالرَّيْفِ.





إِسْتَغْرَبَ الْحِمَارُ كَرَكُوبُ:
الْمَدِينَةَ!!

حَيْثُ الْعَمَلُ وَالْمَشَقَّةُ
وَالزَّحَامُ مَا أَمْتَعَ الْمَاءُ!





لم تياسْ ذاتُ الزَّعَانِفِ وعندما أتى
حمادةُ يتنزّه



طَلَبْتُ مِنْهُ وَهِيَ تَبْتَسِمُ أَنَّ يَصْحَبَهَا
مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
قَالَ حَمَادَةُ:
لَا بَدَّ أَنْ تُحَاوِلِي بِنَفْسِكَ.

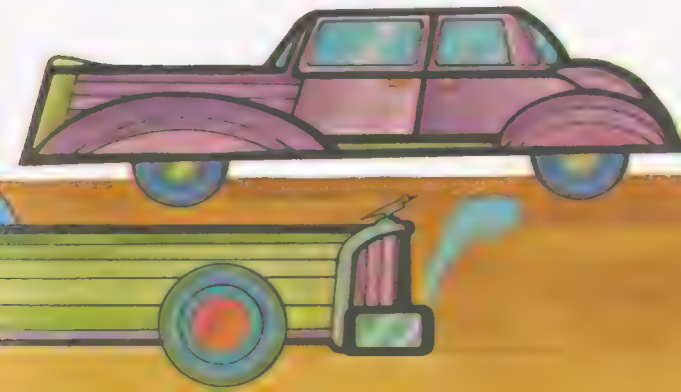
بدأت ذاتُ الزَّعَانِفِ تُحاولُ
حيثُ اكتسبتِ القُوَّةَ اللازمةَ



وفي الصّباحِ بَدَأَتْ رِحْلَتَهَا.



وفي قفزة قويّة أصبحت فوق
المدينة وشاهدتِ المباني،
الشوارع، السيّارات والمصانع.



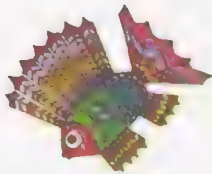


عندَ المساءِ قرَّرتِ العُودةَ
وكانت سَعيدةً بما رَأَتْ.





وعندما عادتُ وَجَدَتِ
الْكُلَّ يَسْأَلُهَا عَمَّا شَاهَدَتْ فِي
الْمَدِينَةِ.

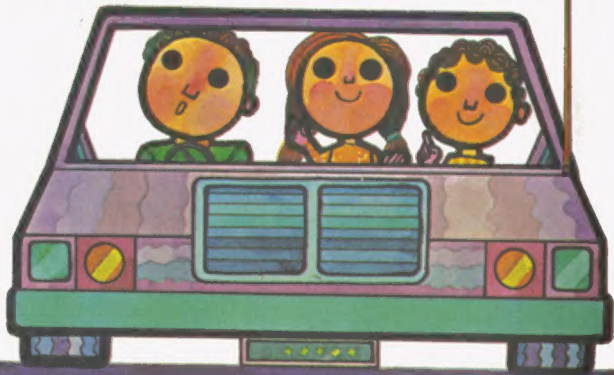


قَالَتْ:

إِنَّهَا تَخْتَلِفُ عَمَّا تَقُولُونَ
جَمِيعًا. أَكْبَرُ وَأَجْمَلُ.



وعندما كَانَ أَوْلَادُهَا الصِّغَارُ
يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْمَدِينَةِ كَانَتْ
تَقُولُ لَهُمْ:
لَيْسَ مَنْ يَرَى كَمَنْ يَسْمَعُ.





- الطبعة الاولى ١٩٨٠
- الطبعة الثانية ١٩٨٢
- الطبعة الثالثة ١٩٨٦



سلسلة قوس قزح

مجموعة جكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومُشوق ترتبها لوحات
فنية جميلة لوان الحكايا لنقول: هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ فَعْمَالٌ يَحْكُمُهَا مَعًا !!
مَنَدَرٌ مِنْ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ .

- ١ - الحصان الخشبي
- ٢ - غُرَابٌ بِالْأَلْوَانِ
- ٣ - دَرَسٌ لِلْعَصْفُورِ
- ٤ - الْأَوْلَادُ يَضْحَكُونَ
- ٥ - الْبَيْتُ - ٧
- ٦ - حَيَلَةٌ ذَكِيَّةٌ
- ٧ - أَبْطَالٌ صَغِيرَات
- ٨ - لَعِبَةُ الْقَطْرِ
- ٩ - إِنْدَارٌ مِنْ الشَّمْسِ
- ١٠ - الْوَلَدُ الصَّغِيرُ
- ١١ - الْهَكْرِيَّةُ
- ١٢ - السَّمَكَةُ الْمَلُونَةُ
- ١٣ - الْفَيْسِلُ وَالسَّمَلَةُ
- ١٤ - الذَّبْيُكُ الْأَسْوَدُ
- ١٥ - هَيْمَ
- ١٦ - قِصَّةُ حَيَاةِ شَجَرَةٍ
- ١٧ - بَالُونٌ رَسِيمَةٌ
- ١٨ - لَمِيَاءٌ، وَاشِلٌ وَالْذَّرَاجَةُ
- ١٩ - طَبْخٌ بِاشِعٌ الْفَعْفَكِ
- ٢٠ - سُبُرٌ زَوْبِيَّةٌ
- ٢١ - مَالِكُ الْحَزِينِ

دار
الكتاب
العربي
للتشوير والتوزيع



كورنيش المزرعة - بناية الترك - ص ب ١٤/٥٢٣٦ - بيروت - لبنان